# منهج رابطة الأدب الإسلامي العالمية

كان مما قدمناه في افتتاحية العدد الحادي والعشرين من هذه المجلة والصادر في سنة ١٤١٩هـ تحت عنوان « رابطة الأدب الإسلامي والسياسة » مايلي:

« نصت المادة الأولى من النظام الأساسي للرابطة على أن رابطة الأدب الإسلامي العالمية هيئة أدبية عالمية ، تضم الأدباء المنتسبين إليها ، وتلتزم بالابتعاد عن الصراعات السياسية والحزبية ».

وجاء في تلك الافتتاحية أيضاً مايلي:

« ويشهد كل منصف متابع لمواقف الرابطة ومنشوراتها وما تعقده من ندوات ، وتقيمه من مؤتمرات أن هذه الرابطة إنما تصدر في أهدافها ووسائلها ومختلف أوجه نشاطها عن المنهج الذي اقتبسته من سماحة رئيسها الشيخ أبي الحسن الندوي - رحمه الله - وهو منهج الحكمة والاعتدال والبعد عن الغلو ، والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ». وهو من بعد ذلك « منهج يقوم على مناصحة الحكام وإحسان الصلة بهم ».

وكان من أثر منهج الشيخ الندوي في مناصحة الحكام نصحاً خالصاً لوجه الله أن أحبه جميع من عرفه من الحكام العرب والمسلمين ، وأحلوه المكانة التي يستحقها .. لنزاهته وزهده وصدق نصيحته.

وكان من منهج الشيخ الحكيم وإيمانه بنبذ العنف، ودعوته إلى مافي الإسلام من السماحة والإنسانية أنه أقام دعوة سميت بحركة « الإنسانية » جمع فيها بين كبار الشخصيات الإسلامية والهندوسية . وكان من أهداف هذه الحركة إطفاء نار العصبية والطائفية في الهند ، وكان من مبادئها قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ .

وأخيراً فإننا ندعو أعضاء الرابطة في أنحاء العالم العربي والإسلامي أن يلتزموا بمنهج الرابطة ، وأن يدعوا إلى الاعتدال والبعد عن الغلو والتطرف ونبذ العنف في مقالاتهم وإبداعاتهم وندواتهم ومؤتمراتهم، حتى تنطفئ الفتن ، ويعم الأمن والاستقرار ، وحتى تقف الأمة صفاً واحداً كالبنيان المرصوص ، سواء في مضمار التنمية والتطوير أم في مواجهة الأفكار المحدقة بالعالم العربي والإسلامي قاطبة. وصدق الله القائل في محكم كتابه : ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

رئيس التحرير